

يتصرف عن قصد بالنجاسة عن كيان مصنف مثل «الحرس الثوري» الإيراني مسؤول عن التهرب من العقوبات بموجب "قانون سلطات الطوارئ الاقتصادية الدولية (USC 1701 (<https://url.emailprotection.link/?50>) [bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ejz1wtLnDy__B4wAYTfhdI8s9G-3JUs7k3OFDEmCvBpTxfOAH7Rt3K5fyzBzidKEc8vIBlwVvQPWZ3mCrDAW6yZxJmeJK4gdUaiQogL_NFz-BtxKydZ5T9T2B-](https://url.emailprotection.link/?50) [9t2sSKzMXAC1R5rtz7fnuJhdURAcQWs](https://url.emailprotection.link/?50) (-). والفرق الجوهرى الوحيد بين هذا القانون والتصنيف كمنظمة إرهابية أجنبية هو أن الأول ينطبق فقط على الأنشطة ذات الصلة الإقليمية الكافية بالولايات المتحدة في حين يشمل الأخير إجراء خارج الحدود الإقليمية للأنشطة "الدعم المادي".

لماذا يجب أن يبقى «الحرس الثوري» الإيراني على القائمة

نظراً قد تبدو أسباب إلغاء التصنيف كمنظمة إرهابية أجنبية مقنعة: فهو لا يعود بفائدة عملية تذكر في مساعدة الحكومة الأمريكية على التعامل مع «الحرس الثوري» وستبقى المنظمة كياناً إرهابياً مصفاً من قبل الولايات المتحدة ضمن قوائم وزارة الخزانة وسيبقى العديد من الحواجز الخطيرة للقيام بأعمال تجارية مع إيران قائماً ومع ذلك فإن شطب «الحرس الثوري» من قائمة "المنظمات الإرهابية الأجنبية" تُعد فكرة سيئة أولاً تدرك طهران أن تصنيف المنظمة على قائمة "المنظمات الإرهابية الأجنبية" هو رمزي إلى حد كبير ولهذا السبب تضغط باتجاه شطبها من القائمة ويريد النظام الإيراني أمراً يمكنه الرجوع إليه عند محاولة إقناع المستثمرين بأنه ليس متورطاً فعلياً في الإرهاب وأن مثل هذه الاتهامات هي مجرد دعاية غريبة

ثانياً أوضحت إيران أن تركيز المفاوضات النووية يجب أن يبقى منصباً على أنشطتها النووية وحدها وليس على مشاركتها في الإرهاب وانتشار الصواريخ وانتهاكات حقوق الإنسان والتمويل غير المشروع والأنشطة الخبيثة الأخرى في المنطقة وطالما بقيت الأمور على هذا المنوال يجب على الولايات المتحدة أن لا توافق على تخفيف أي عقوبات تتعلق بالإرهاب وإذا كانت إيران تريد فتح ملف تصنيفاتها على قوائم الإرهاب فيجب توسيع المفاوضات لتشمل أنشطتها الإقليمية الداعمة للإرهابيين وإلا فإن شطب التصنيف على قائمة "المنظمات الإرهابية الأجنبية" قبل أوانه قد يقوّض فعالية العقوبات الأخرى غير النووية

ثالثاً لحماية مصادقية سلطات العقوبات الأمريكية في جميع أنحاء العالم على واشنطن تخفيف العقوبات المتعلقة بالإرهاب فقط رداً على التغييرات في دعم إيران للإرهاب وليس كمنفعة جانبية لاتفاق نووي ويعني ذلك أنه لا ينبغي إزالة «الحرس الثوري» من قائمة "المنظمات الإرهابية الأجنبية" إلى أن يتوفر دليل على أنه قد أوقف أنشطته الإرهابية - وهي عبثة لم تستوفها الوعود الغامضة بـ "وقف التصعيد" بشكل شبه كامل إن شطب التنظيم من القائمة بينما يستمر بالانخراط في أعمال إرهابية واسعة النطاق يمكن أن يخلق تصوراً بأن العقوبات الأمريكية ليست أدوات تكنولوجية لتغيير السلوك العدائي بل أدوات سياسية يمكن استخدامها كيفما ترتأى إدارة معينة

والأهم من ذلك أن إلغاء التصنيف على قائمة "المنظمات الإرهابية الأجنبية" قد يمثل مشكلة خطيرة من ناحية توجيه الرسائل لشركاء وحلفاء أمريكا في المنطقة وخاصة دول الخليج وإسرائيل قلقون بشدة من أن يؤدي اتفاق نووي متجدد إلى تقوية إيران في الوقت الذي يُنظر إلى دور الولايات المتحدة بأنه أخذ في التراجع من المنطقة وهم يخشون على وجه الخصوص من أن تزيد طهران من دعمها لوكلائها الإرهابيين في جميع أنحاء المنطقة إذا تدفقت الأموال على طهران من تخفيف العقوبات مما يتسبب في مزيد من زعزعة الاستقرار وفي الوقت الذي يعمل فيه كبار ضباط «الحرس الثوري» في السفارات الإيرانية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وفي أعقاب تولّي الحكومة المتشددة للرئيس إبراهيم رئيسي زمام السلطة (في إيران العام الماضي) من المرجح أن تزداد قوة «الحرس الثوري». لذلك يعتبر حلفاء الولايات المتحدة أن الوقت ليس مناسباً على الإطلاق لتخفيف الضغط عن التنظيم من خلال شطبه من القائمة

وشددت إدارة بايدن بحكمة على هدف تنشيط وتحديث شراكاتها (<https://url.emailprotection.link/?>)

[NG4XcUxHyu291Tqg1AbWExwRQEV5gBwxi3gQvmuATaBttg3d0WV2QfvE_D490hh8ByhmU3dhvwLb9QxjdAFMrcdYECBJLiihSu8wFdkNQP5uWkK1CZyHoTWjgmwR94TTjPvOhC4K0M5_Q](https://url.emailprotection.link/?)

حول العالم ولكن علاقاتها مع الدول الرئيسية في الشرق الأوسط غير مستقرة في الوقت الحالي ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى المخاوف الأمنية الإقليمية فالانسحاب الأمريكي من أفغانستان والإجراءات الأخرى المتخذة مؤخراً أثارت قلق القادة في المنطقة من أن تتركهم واشنطن ليواجهوا مصيرهم بمفردهم بشأن مشاكل على غرار أنشطة إيران الإقليمية الخبيثة وقد لا يكون لإلغاء تصنيف «الحرس الثوري» كمنظمة إرهابية أجنبية أثر عملي كبير على صلاحيات مكافحة الإرهاب الأمريكية لكنه قد يقوّض بشدة المصالح الأمريكية الأوسع نطاقاً

ماتيو ليفيت هو ميل فرومير- ويكسلر" ومدير برنامج "راينهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب" في معهد واشنطن.

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Khamenei Declares His New Year's Resolutions for Iran](#)

//

•

Omer Carmi

(/policy-analysis/khamenei-declares-his-new-years-resolutions-iran)



ARTICLES & TESTIMONY

[The Middle East—Read “Energy”—Complicates Ukraine Crisis](#)

//

•

Simon Henderson

(/policy-analysis/middle-east-read-energy-complicates-ukraine-crisis)



BRIEF ANALYSIS

[The Baghdad-Kurdistan Energy Arena: Policy Opportunities](#)

//

•

Michael Knights

(/policy-analysis/alsyast-alamrykyt) السياسة الأمريكية

(/policy-analysis/alarhab) الإرهاب

(/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(/policy-analysis/ayran) إيران